الإجابة النّموذجيّة

ورقة عمل رقم (4)
رواية (عائد إلى حيفا)

المادة: اللغة العربيّة **الصّـفّ: الثّامن. الشّعبة: ( )**

اسم الطّالب/ـة: **الفصل الدّراسيّ: الثّاني 2023/2022**

الأهداف: – عناصر التّحليل الأدبيّ للفصل الرّابع من الرّواية.

بعد قراءة الفصل الرّابع من رواية (عائد إلى حيفا) أجب عمّا يأتي:

س1 قال فارس للمستأجر قبل أن يعرف أنّه عربيّ: وجودك في بيتي مهزلة محزنة ستنتهي ذات يوم بقوّة السّلاح.

وقال سعيد لمريام: إخراجك من بيتي يحتاج إلى حرب.

إلامَ يرمز هذان الحدثان؟ وهل توافقهما؟ وضّح إجابتك.

يرمز هذان الحدثان إلى رفض الفلسطينيّ للاحتلال الصّهيونيّ وتهويد المنازل، وإنّ الرّجوع إلى البلاد وتحريرها هو أمل وحقّ مشروع للفلسطينيّ. أوافقُ كلًّا من فارس وسعيد في موقفيهما؛ لأنّ ما أُخِذَ بالقوّة لا يُستردُّ إلّا بالقوّة.

س2 قارن بين استقبال الرجل العربيّ اليافاويّ لفارس واسقبال مريام لسعيد وصفيّة.

استقبال الرّجل العربيّ اليافاويّ لفارس مليء بالمشاعر الجيّاشة والاحترام والحنين لرؤية صاحب المنزل. بينما استقبال ميريام لسعيد وصفيّة فاتر يخلو من المشاعر رغم أنّه كان لقاءً منتظرًا.

س3 وجد فارس منزله بأثاثه وترتيبه كما تركه قبل عشرين سنة.

ما دلالة هذا الحدث؟ ثمّ قارن ذلك بما فعلته مريام ببيت سعيد.

يدلّ على حفاظ الفلسطينيّ على مَعالم بلده وعلى تقديره لخصوصيّة أصحاب المنازل الفلسطينيّة. أمّا ميريام فقد قامت بتغيير بعض المَعالم في بيت سعيد، فذلك يرمز إلى قيام الصّهاينة بتغيير مَعالم فلسطين وإظهار بَصمتهم عليها، وهذا ما سبّب غضب سعيد وصفيّة.

Accredited by Cambridge Assessment International Education Cambridge International School edexcel CIS ib Eco-Schools معتمدة من

س4 احتفظ المستأجر بصورة الشّهيد بدر شقيق فارس. علام يدلّ ذلك؟

يدلّ على احترامه للشّهيد ولصاحب المنزل وتقديره لِما قام به هذا الشّهيد الّذي يعرفه أصلًا، وتأكيده أنّ الدّفاع عن فلسطين واجب على كلّ الأجيال.

س5 سمّى المستأجر الّذي أقام في بيت فارس ولديه سعدًا وبدرًا.
ما دلالة ذلك؟

يدلّ على تقديره لِما قام به أبناء هذا الوطن مِن دور بطوليّ في الشّهادة من أجل الوطن، وهذا ما جعله يُطلق على أحد ولديه اسم (بدر) تيمّنًا باسم الشّهيد شقيق فارس، وربما كان يريد تعليم أبنائه حبّ الوطن والاقتداء بأبطاله.

س6 أخذ فارس صورة أخيه الشّهيد بدر... ثمّ أعادها للمستأجر مرّة أخرى.
بِمَ تفسّر ذلك؟

الصّورة أصبحت حقًّا للرّجل المستأجر للمنزل الّذي احترم هذا المنزل وخصوصيّته؛ لأنّه حافظ عليه. وقد اعتبر فارس أنّ المنزل وكلّ ما فيه أصبح حقًّا للرّجل العربيّ؛ فقد حافظ عليه أكثر من فارس الّذي ترك المنزل وكلّ ما فيه، بينما لم يترك المستأجر فلسطين رغم أنّ الفرصة كانت مُتاحةً له.

س7 قال سعيد بصوت لا يكاد يُسمع: إنّه "فارس" يحمل السّلاح الآن.
ما دلالة هذا القول؟

ربّما تأكيده على أنّه رجع ليحارب بعد عشرين عامًا، ولم ييأس من الرّجوع، وأنّ واجب الدّفاع عن فلسطين مقدّس قام به بعد كلّ هذا البعد. وربّما قصد سعيد أنْ يقوم بما قام به فارس ويسير على خُطاه.

س8 يلاحظ أنّ الفصل الرّابع لا يخصّ موضوع سعيد وصفيّة الّذي يمثّل جوهر الرّواية. وضّح الغاية من وجوده.

أراد الكاتب أن يعطي مثالًا على حالة أخرى خرجت من فلسطين، ولكن هناك مَن احتفظ بهويّة المنزل وتاريخه؛ لأنّ مستأجر البيت كان فلسطينيًّا خِلافًا لِما قامت به ميريام في بيت سعيد، وأراد أنْ يؤكّد أنّ هذه القضيّة ليست قضيّة سعيد وصفيّة فقط.

مع تمنّياتنا لكم بالتّفوّق والتّميّز